



فليكفر ولا يخفى أن اللفظ يحتمله لكنه بعيد جدا كل نفس بما كسبت رهينة مرهونة عند □  
تعالى بكسيها والرهينة مصدر بمعنى الرهن كالشتيمة بمعنى الشتم لا صفة وإلا ل قيل رهين لأن  
فعيلا بمعنى مفعول لا يدخله التاء ويستوي فيه المذكر والمؤنث ومنه قول عبد الرحمن بن زيد  
وقد قتل أبوه وعرض عليه سبع ديات فأبى أن يأخذها أبعد الذي بالنعف نعف كويكب .  
رهينة رمس ذي تراب وجندل أذكر بالبقيا على من أصابني .

وبقياي أني جاهد غير مؤتل واختير على رهين مع موازنته لليمين وعدم احتياجه للتأويل  
لأن المصدر هنا أبلغ فهو أنسب بالمقام فلا يلتفت للمناسبة اللفظية فيه وقيل الهاء في  
رهينة للمبالغة واختار أبو حيان أنها مما غلب عليه الأسمية كالنطيحة وإن كانت في الأصل  
فعيلا بمعنى مفعول وهو وجه أيضا وادعى أن التأنيث في البيت على معنى النفس إلا أصحاب  
اليمين وهم المسلمون المخلصون كما قال الحسن وابن كيسان والضحاك ورواه ابن المنذر عن  
ابن عباس فإنهم فاكون رقابهم بما أحسنوا من أعمالهم كما يفك الراهن وهنه بأداء الدين